

## أداء طلبة التعليم العام الحكومي والأهلي في اختبارات قياس الوطني (دراسة مقارنة)



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

أ.د. عبد الرحمن بن محمد الحبيب

كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية

د. سليمان بن صالح الحلافي

وزارة التعليم، تعليم الرياض، السعودية

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٢٥ ديسمبر ٢٠٢١ م

### الملخص

الاجتماعية (SPSS) وكانت أساليب المعالجة التي تم استخدامها هي المتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation) وتم استخدام اختبار ت (Independent Sample T-Test) لمعرفة فروق ذات الدلالة الإحصائية بين درجات افراد عينة الدراسة. أهم النتائج هي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (0.05) في متوسط درجات طلبة التعليم العام الأهلي وطلبة التعليم العام الحكومي على اختبار قياس القدرات العامة لصالح افراد عينة الدراسة من طلبة التعليم العام الحكومي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (0.05) في متوسط درجات طلبة التعليم العام الأهلي

هدفت هذه الدراسة لمقارنة متوسطات درجات خريجي المرحلة الثانوية في اختباري القدرات العامة والاختبار التحصيلي المقدمة من المركز الوطني للقياس. وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي المقارن لتحليل البيانات التي تم توفيرها من المركز الوطني للقياس. قام المركز بتوفير درجات (1800) طالب وطالبة من ثلاث مناطق تعليمية كعينة لهذه الدراسة بواقع (600) طالب وطالبة عن كل سنة ومن كل منطقة تعليمية. (900) طالب وطالبة ينتمون لمدارس التعليم العام الحكومي و (900) طالب وطالبة ينتمون لمدارس التعليم العام الأهلي. ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات تم استخدام الحزم الإحصائية للعلوم

**Keyword:** government schools, private schools, Capabilities Test, Achievement Test, National Measurement Center Test.

**\* المقدمة**

لقد بذلت المملكة العربية السعودية خلال العشرين سنة الأخيرة جهوداً جبارة وأنفقت المليارات في سبيل في تطوير التعليم ومن تلك المشاريع العظيمة مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام الذي يعد نقله نوعية في مسيرة التعليم في المملكة العربية السعودية، حيث بلغت تكلفته تسع مليارات ريال لتطوير شامل للتعليم العام، وتعيش المملكة حالياً نهضة تعليمية شاملة توجت بأربع وعشرين جامعة حكومية وتوسع جامعات أهلية موزعة جغرافياً لتغطي احتياجات المملكة.

وقد أشارت الرؤية (2030) سعي المملكة بكافة إداراتها ومؤسساتها التعليمية لسد الفجوة بين مخرجات التعليم، واحتياجات سوق العمل، ومن أهداف هذه الرؤية:-

- 1- توفير فرص التعليم للجميع في بيئة تعليمية مناسبة في ضوء السياسة التعليمية للمملكة.
- 2- رفع جودة مخرجات التعليم.
- 3- الارتقاء بقدرات ومهارات منسوبي التعليم.
- 4- تطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة.
- 5- إتاحة الفرصة لإعادة تأهيل الطلبة والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية.

وطلبة التعليم العام الحكومي على اختبار قياس التحصيلي لصالح افراد عينة الدراسة من طلبة التعليم العام الحكومي. الكلمات المفتاحية: التعليم الحكومي، التعليم الأهلي، اختبار القدرات العامة، الاختبار التحصيلي، مركز قياس الوطني .

**ABSTRACT**

This study aimed to compare the means of high school graduates from both government and private schools in the National Measurement and Evaluation Center Test. The analytic approach is used to analyze the scores of 900 student from government schools and the same from the private schools, The data provided to the researchers are the students' scores of 3years (2016 ,2017 ,2018) from 3main districts in Saudi Arabia Kingdome (Riyadh, Jeddah, Dammam). SPSS have been used to analyze data. THE RESULTS SHOW THE FOLOWING: There are statically significant differences at the level of significance (0.05) between the students' scores from public government and private schools on the Capabilities Test in favor of government students. - There are statically significant differences at the level of significance (0.05) between the students' scores from public government and private schools on the Achievement Test in favor of government school student.

ومما لاشك فيه أن المملكة العربية السعودية تولى جُل اهتمامها لتطوير التعليم العام بقطاعية (الحكومي والأهلي)، وحيث أن التعليم العام هو اللبنة الأساسية لأبنائنا الطلبة، وهو بفرعية الحكومي والأهلي يصب في النهاية في مسار واحد وهو تغذية التعليم العالي، وبناءً عليه لا بد أن تكون المخرجات التعليمية لطلبة التعليم العام (الحكومي والأهلي) على مستوى عالٍ من الجودة وذلك لإكمال مسيرتهم التعليمية في التعليم الجامعي بكفاءة عالية، لذا رأى الباحثان ضرورة قياس المخرجات التعليمية للتعليم العام (الحكومي والأهلي) لمعرفة وتحديد مدى قوة المخرجات التعليمية لكل فرع بناءً على معايير المركز الوطني للقياس وهي اختبار القدرات العامة والاختبار التحصيلي للمرحلة الثانوية.

#### \* مشكلة الدراسة

نظراً للتوسع الملحوظ في قطاع التعليم العام الأهلي وازدياد عدد الطلبة المتخرجين من هذا القطاع، وكذلك التوجه لخصخصة التعليم العام الحكومي والتحول للتعليم الأهلي، وحيث لا يوجد حسب علم الباحثين دراسة سابقة تعتمد على معيار نتائج اختبارات مركز قياس الوطني وقد قام الباحثان بدراسة استطلاعية لملاحظات عشرة من أعضاء هيئة التدريس اللذين يشاركون في تدريس طلاب السنة التحضيرية (جامعة الملك سعود / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) في السنة التحضيرية في المسارات العلمية وكانت أهم النتائج التي اتفق عليها الجميع بأن نسبة الطلبة المخففين في تجاوز السنة التحضيرية والمسجلين من مدارس أهلية هم الأعلى مقارنة بالطلاب المسجلين من مدارس حكومية، مع ملاحظة أن درجات الطلاب في شهادة الثانوية العامة للتعليم الأهلي

أعلى بكثير مقارنة بالتعليم العام الحكومي مما يتعارض مع نتائج الطلاب في السنة التحضيرية.

ولكي يتم المضي قدماً في التوسع في القطاع التعليمي الأهلي كان لزاماً أن يتم قياس مستوى مخرجات الطلاب والطالبات بدقة، لذا دعت الحاجة إلى دراسة تحليلية بين الفئتين (التعليم الحكومي / الأهلي) بناءً على معايير وطنية مقننه مبنية على مقارنة قدرات الطلاب العامة والتحصيلية لمعرفة المخرجات النهائية لكلتا الفئتين، لذا تم الاعتماد على معايير قياس الوطني لاختبار القدرات العامة واختبار التحصيلي للمرحلة الثانوية في هذه الدراسة.

#### \* اسئلة الدراسة

يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسبب الرئيس التالي: ما مستوى القدرات العامة والتحصيلية لدى طلبة التعليم الأهلي مقارنة بطلبة التعليم العام الحكومي في اختبارات قياس الوطني.

ويتفرع منه الاسئلة التالية:-

١- هل توجد فروق بين متوسط درجات طلبة التعليم العام الأهلي وطلبة التعليم العام الحكومي في اختبار قياس القدرات العامة؟

٢- هل توجد فروق بين متوسط درجات طلبة التعليم العام الأهلي وطلبة التعليم العام الحكومي في اختبار قياس التحصيلي؟

٣- هل توجد فروق بين متوسط درجات الطلبة في اختبار قياس للقدرات العامة والتحصيلي في التعليم الأهلي تعزى لمتغير الجنس؟

٤- هل توجد فروق بين متوسط درجات الطلبة في اختبار قياس للقدرات العامة والتحصيلي في التعليم العام الحكومي تُعزى لمتغير الجنس؟

٥- هل توجد فروق بين متوسط درجات الطلاب في اختبار قياس للقدرات العامة والتحصيلي في التعليم الحكومي والأهلي؟

٦- هل توجد فروق بين متوسط درجات الطالبات في اختبار قياس للقدرات العامة والتحصيلي في التعليم الحكومي والأهلي؟

#### \* أهداف الدراسة

١- التعرف على الفروق إن وجدت بين متوسط درجات طلبة التعليم العام الأهلي وطلبة التعليم العام الحكومي في اختبار قياس القدرات العامة.

٢- التعرف على الفروق إن وجدت بين متوسط درجات لطلبة التعليم العام الأهلي وطلاب وطالبات التعليم العام الحكومي في اختبار قياس التحصيلي.

٣- التعرف على الفروق إن وجدت بين متوسط درجات الطلبة في اختبار قياس للقدرات العامة والتحصيلي في التعليم الأهلي تُعزى لمتغير الجنس.

٤- التعرف على الفروق إن وجدت بين متوسط درجات الطلبة في اختبار قياس للقدرات العامة والتحصيلي في التعليم العام الحكومي تُعزى لمتغير الجنس.

٥- التعرف على الفروق إن وجدت بين متوسط درجات الطلاب في اختبار قياس للقدرات العامة والتحصيلي في التعليم الحكومي والأهلي.

٦- التعرف على الفروق إن وجدت بين متوسط درجات الطالبات في اختبار قياس للقدرات العامة والتحصيلي في التعليم الحكومي والأهلي.

#### \* منهج الدراسة

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة المنهج السبي المقارن باستخدام اسلوب تحليل البيانات.

#### \* عينة الدراسة

تم الطلب من المركز الوطني للقياس توفير بيانات قبل الجائحة لضمان دقة البيانات لثلاث مناطق تعليمية لعينة عشوائية من درجات اختبار القدرات العامة والتحصيلي لثلاث سنوات (2016، 2017، 2018) وقد قام المركز بتوفير ثلاث مناطق تعليمية هي (الرياض، جدة، الدمام) كما وفر عينة عشوائية من نتائج الطلبة بواقع (900) طالب وطالبة عن كل سنة بحيث أصبح مجموع العينة 1800 طالب وطالبة موزعة بالتساوي بين الجنسين .

#### \* حدود الدراسة

**حدود الموضوع:** مقارنة متوسطات درجات الطلبة في اختبائي قياس (القدرات والتحصيلي) للمرحلة الثانوية بين التعليم الأهلي والحكومي.

**حدود مكانية:** الدراسة أجريت على ثلاث مناطق تعليمية (الرياض، جدة، الدمام)

**حدود زمانية:** أجريت الدراسة للعام 1442هـ / 2021م.

## \* تعريف المصطلحات

**التعليم العام:** هي المدارس التي تقدم التعليم ما قبل الجامعي في القطاعين الحكومي والأهلي.

**التعليم العام الأهلي:** (هي كل منشأة غير حكومية تقوم بأي نوع من أنواع التعليم العام أو الخاص قبل مرحلة التعليم

العالي) (لائحة تنظيم التعليم الأهلي، 1395هـ)

**التعليم العام الحكومي:** هي كل منشأة حكومية تتلقى الدعم الكامل من الدولة وتشرف عليها وزارة التعليم وتقدم أي نوع من أنواع التعليم العام قبل مرحلة التعليم العالي.

## \* التعريف الإجرائي لاختبارات قياس الوطنية

١- اختبار القدرات العامة: هو قياس موحد لجميع طلاب السنتين الأخيرتين من المرحلة الثانوية؛ ليكون معياراً عادلاً ودقيقاً للجميع بحيث يساعد الجهات التعليمية فيما بعد الثانوية العامة على اختيار الطلاب الأكثر قدرة ومتابعة وتلبية متطلبات الدراسة في تلك الجهات، وقياس الاختبار القدرات التحليلية والاستدلالية، أي إنه يركز على معرفة القابلية للتعلّم بغض النظر عن البراعة الخاصة في موضوع معيّن. ويقدم باللغة العربية.

ينقسم الاختبار إلى جزئين:-

أولاً: الجزء اللفظي: ويشمل استيعاب نصوص القراءة وتحليلها واكمال الجمل والتناظر اللفظي وتحديد الخطأ السياقي للحملة وأسئلة تهتم بإدراك العلاقة بين الارتباط والاختلاف بما جاء في صدر السؤال.

## ثانياً: الجزء الكمي

يشتمل على أنواع الأسئلة الرياضية المناسبة لاختبار القدرات (وفقاً للتخصص في الثانوية العامة: (علمي أو أدبي) ويركز على القياس والاستنتاج وحل المسائل، ويحتاج إلى معلومات أساسية بسيطة. (موقع قياس الوطني)

٢- الاختبار التحصيلي هو مقياس موحد لجميع خريجي المرحلة الثانوية ليكون معياراً عادلاً ودقيقاً للجميع مما يساعد الجهات التعليمية فيما بعد الثانوية العامة على اختيار الطلاب الأكثر تحصيلاً في مقررات المرحلة الثانوية، وقياس الاختبار مدى تحصيل الطالب في عدد من المواد الدراسية خلال دراسته في القسم العلمي من المرحلة الثانوية، ويقدم باللغة العربية، ويهدف إلى قياس تحصيل الطالب في المرحلة الثانوية في مواد محددة وهي (الاحياء، الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات).

## \* أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة والموجودة في هذا البرنامج، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها:-

١- المتوسط الحسابي (Mean).

٢- الانحراف المعياري (Standard Deviation).

تم استخدام اختبار (Independent

Sample T-Test) لمعرفة الفروق ذات الدلالة

الإحصائية درجات أفراد الدراسة باختلاف متغيراتهم التي

تنقسم إلى فئتين.

## \* الإطار النظري للدراسة

\* مراحل تطور التعليم العام (الحكومي / الأهلي) بالمملكة

العربية السعودية

مرحلة الانطلاقة التعليمية (1344 - 1373 هـ)

(هـ) (الرومي، 2013) والتي اتسمت بما يلي:-

١- إنشاء مديرية المعارف عام 1344هـ.

٢- إنشاء أربع مدارس بمكة عام 345 هـ، وهي: المدرسة

التحضيرية والابتدائية بالشامية وسميت بالعزيرية نسبة للملك

عبد العزيز، والمدرسة التحضيرية والابتدائية بالمعلاة وسميت تم

في بالسعودية، والمدرسة التحضيرية والابتدائية بالشبيكة

وسميت بالفصيلية نسبة للملك فيصل، والمدرسة التحضيرية

والابتدائية بالمسعى وسميت بالرحمانية نسبة لوالد الملك عبد

العزيز.

٣- ظهور أول منهج للمرحلة الابتدائية عام 1345هـ.

٤- صدور نظام المدارس عام 1347 هـ وهو أول نظام

للتعليم في المملكة، حيث قام بتحديد مراحل التعليم إلى أربع

مراحل (تحضيري، ابتدائي، ثانوي، عالي)، وتوحيد التعليم

والسعي لجعل التعليم الابتدائي إلزامياً ومجانياً، والاستعانة

باستقدام المعلمين من الخارج.

٥- صدور نظام المدارس الأهلية عام 1357هـ.

٦- ومن أهم سمات هذه المرحلة أن التعليم سار خلالها بخطى

وثابة سريعة؛ وذلك راجع إلى دخول البترول السعودي مرحلة

الإنتاج العالمي الذي وفّر للدولة من الأموال ما جعلها تنفق

على قطاع التعليم بسخاء، معلنة بذلك دخول المملكة في عهد

التعليم الحديث. (حكيم، 2012، ص 17)

\* مرحلة عهد التعليم الحديث والتوسع العلمي (1373

-1390 هـ) (الغامدي، 2005)

"وفي هذه الفترة تم صدور المرسوم الملكي عام

1373 هـ بتحويل مديرية المعارف العمومية إلى وزارة

للمعارف، وفي هذه المرحلة أيضاً أنشئت جامعة الملك سعود

عام 1377 هـ، والرئاسة العامة لتعليم البنات عام 1380

هـ، وإنشاء اللجنة العليا لسياسة التعليم عام 1383 هـ،

وظهور إدارة المناهج عام 1384 هـ."

\* مرحلة التخطيط التعليمي (1390 - 1423هـ)

وفي هذه الفترة تم صدور وثيقة سياسة التعليم في

المملكة، وربط التخطيط الشامل بالخطط الخمسية،

واستحداث اثنين وأربعين إدارة تعليم على مستوى المملكة،

وتم إنشاء وزارة التعليم العالي، وإنشاء المديرية العامة للبحوث

والمناهج والمواد التعليمية عام 1394 هـ، وظهور المشروع

الشامل لتطوير المناهج عام 1419 هـ.

\* مرحلة تطبيق المبادرات التعليمية (1423 -

1435هـ)

وفيها تم دمج رئاسة تعليم البنات مع وزارة المعارف

عام 1423 هـ ، وتعديل مسمى وزارة المعارف إلى وزارة

التربية والتعليم عام 1424 هـ ، ودمج وزارة التعليم العالي

مع وزارة التربية والتعليم تحت مسمى وزارة التعليم عام

1436 هـ ، وفي هذه المرحلة تم تطبيق عدد كبير من

المبادرات التي أسهمت في تطوير التعليم ، ومن أهمها :

مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام ( تطوير ) عام

## \* فلسفة التعليم بالمملكة العربية السعودية

تُستمد فلسفة التعليم بالمملكة العربية السعودية من وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية والتي تُنظم التعليم العام بفرعية (الحكومي والأهلي) وتقوم فلسفة التعليم الأهلي في المملكة على مبدأ اشتراك المواطن في تحمل مسؤولية نشر التعليم وتطويره باعتباره شريكاً للدولة في بناء الفرد والمجتمع .

وتشير (وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، 1995م) في الفصل السادس والمفرد كاملاً لتحديد إطار التعليم الأهلي وضوابطه من خلال بنود الوثيقة التالية:-

175- تشجع الدولة التعليم الأهلي في كافة مراحلها، ويخضع لإشراف الجهات التعليمية المختصة فنياً وإدارياً. ويوضح ذلك النظام الخاص به.

176- الترخيص بافتتاح المدارس والمعاهد الأهلية خاص بالجهات التعليمية المختصة، ولا يسمح به لغير السعوديين.

177- يوضح نظام التعليم الأهلي الشروط التي يجب توافرها فيه، والواجبات التي يلتزم بها.

178- لا يحق للتعليم الأهلي أن يمنح الشهادات العامة في جميع مراحل التعليم.

179- يَحَقِّقُ إشراف الدولة على التعليم الأهلي الأهداف التالية:-

أ- ضمان مستوى مناسب من التربية والتعليم والشروط الصحية لا يقل عن مستوى مدارس الدولة.

1426 هـ ، ومبادرة التوحيد) أي توحيد عدد من الوكالات والإدارات المتناظرة بالوزارة ، وتوحيد إدارات التربية والتعليم للبنين والبنات ) ، ومبادرة اللامركزية ، ومبادرات تطوير المناهج ، والتوسع في رياض الأطفال ، ومبادرات تقنية المعلومات والتعاملات الإلكترونية ، وأندية الحي ، وفي عام 1433 هـ تم إنشاء هيئة تقويم التعليم العام ، ومركز للخدمات المساندة للتربية الخاصة ، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في التعليم العام

\* مرحلة تطبيق ورؤية 2030 في التعليم (1436-حتى

الآن) (وزارة التعليم: الرؤية 2030)

تهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ إلى تطوير العمل الحكومي وتأسيس البنية التحتية اللازمة المفضية إلى تحويل الرؤية إلى واقع ملموس، وتأتي الرؤية في محاور ثلاث: المجتمع الحيوي والاقتصاد المزهر والوطن الطموح، وقد أكد برنامج التحول الوطني في الأهداف العامة للتعليم 2020 على ضرورة:-

١- تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار.

٢- تحسين استقطاب المعلمين وتأهيلهم وتطويرهم.

٣- رفع مشاركة القطاع الأهلي في التعليم والتدريب.

٤- ومن خلال هذه المسيرة التعليمية التي بدأت بعدد أربع

مدارس في العام 1344هـ نجد أن عدد المدارس للعام

1439هـ وفقاً لإحصاءات موقع وزارة التعليم قد بلغت

3795 مدرسة أهلية و23663 مدرسة حكومية.

ب- ضمان صحة اتجاه المدرسة وفق مقتضيات الإسلام.

ج- تقدير مدى المساعدة المالية التي تقرر للمدرسة لتحقيق العدل والتوازن بين مختلف المدارس الأهلية.

د- مساعدة المدارس والمعاهد الأهلية على تحقيق أهداف التربية والتعليم من ناحية الإشراف والدعم الفني .

### \* مشكلات تواجه التعليم العام

نشرت (صحيفة المدينة، الأحد 2019/09/15م) تقرير اللجنة التعليمية والبحث العلمي بمجلس الشورى عن دراسة تحليلية أجرتها اللجنة وانتهت إلى 10 توصيات حيث أكدت انه في ضوء الدراسة التحليلية التي قامت بها اللجنة يتضح ان نتائج المؤشرات الوطنية والدولية تتجه في اتجاه واحد، وتقدم مجتمعه مؤشرات قوية تدل على تدني مستوى أداء الطلبة سواء كان ذلك في التعليم العام أو الجامعي.

"وترجع مؤسسات التعليم العالي انخفاض جودة مخرجاتها إلى ضعف التعليم ما قبل الجامعي. فالتعليم الأساسي يواجه العديد من المشاكل منها انخفاض كفاءة وأداء المعلمين، كذلك هناك قصور في المناهج، وهذا فضلاً عن زيادة كثافة الطلاب في الفصول وارتفاع نسبة التسرب " (الشريبي، 2007).

وتشكل ظاهرة التسرب والغياب بنسبة عالية خصوصاً في المدارس الأهلية مشكلة في تدني التحصيل العلمي ومخرجات التعليم العام مما استدعى وزير التعليم الدكتور أحمد بن محمد العيسى إلى التوجيه بتشكيل لجنة فنية لدراسة ظاهرة الغياب والتأخر في المدارس الأهلية والأجنبية، على أن تتولى

تنظيم عملية الإشراف والمتابعة للظاهرة، وإعداد الضوابط والتنظيمات اللازمة للحد منها، وإعداد تصور متكامل بالإجراءات المحاسبية المقترحة للحد من ذلك وإجراءات تطبيقها، وإعداد تقرير فصلي عن سير عمل اللجنة ورفع له للوزير. (صحيفة عكاظ، الأربعاء، 25 أكتوبر، 2017م)

### \* الدراسات السابقة

لم يتوصل الباحثان إلى دراسات سابقة مقارنة لهذه الدراسة والتي بنيت على أساس معايير وطنية تقيس مخرجات طلبة التعليم العام (الأهلي والحكومي) بدرجة عالية من الدقة بناءً على درجات اختبار القدرات العامة ودرجة الاختبار التحصيلي.

وإنما هناك دراسات سابقة بحثت في جوانب مختلفة مثل:-

دراسة (رشا الأحمد، 1431هـ) والتي بحثت في مخرجات الطالبات فقط بناءً على معدل المرحلة الثانوية التراكمي مقارنة مع الأداء الجامعي وهذا يختلف كثيراً عن مسار البحث الحالي للدراسة التي قام بها الباحثان.

دراسة (نورة الحميد وآخرون، 2009) أسباب عدم موامة مخرجات المرحلة الثانوية للالتحاق بالجامعة وسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.

### \* مناقشة النتائج وتفسيرها

إجابة السؤال الأول: هل توجد فروق داله احصائية بين متوسط الدرجات لطلبة التعليم العام الأهلي وطلبة التعليم العام الحكومي في اختبار قياس القدرات العامة؟



إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق داله احصائية بين متوسط الدرجات لطلبة التعليم العام الأهلي وطلبة التعليم العام الحكومي في اختبار قياس التحصيلي؟

للتعرف على مدى وجود فروق داله احصائية بين متوسط الدرجات لطلبة التعليم العام الأهلي وطلبة التعليم العام الحكومي في اختبار قياس التحصيلي قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:-

#### جدول 2 اختبار T للعينات المستقلة (Independent)

(Samples Test) للفروق في متوسط الدرجات لطلبة التعليم العام الأهلي وطلبة التعليم العام الحكومي في اختبار قياس

##### التحصيلي

| متغيرات الدراسة | نوع التعليم     | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|-----------------|-----------------|-------|---------|-------------------|----------|--------------|---------------|
| متوسط الدرجات   | التعليم الحكومي | 900   | 69.0922 | 11.77502          | -5.695   | 1798         | *0.011 دالة   |
|                 | التعليم الأهلي  | 900   | 67.6233 | 12.75007          |          |              |               |

\*فروق دالة عند مستوى دلالة (0.05) فأقل.

يتضح من الجدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات طلبة التعليم العام الأهلي وطلبة التعليم العام الحكومي على الاختبار التحصيلي لصالح أفراد عينة الدراسة من طلبة التعليم العام الحكومي، حيث بلغ متوسط درجات طلبة الأهلي (67.6233)، في حين بلغ متوسط درجات طلبة التعليم الحكومي (69.0922)، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.011)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى

للتعرف على مدى وجود فروق داله احصائية بين متوسط الدرجات لطلبة التعليم العام الأهلي وطلبة التعليم العام الحكومي في اختبار قياس القدرات العامة قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:-

#### جدول 1 اختبار T للعينات المستقلة (Independent)

(Samples Test) للفروق في متوسط الدرجات لطلبة التعليم العام الأهلي وطلبة التعليم العام الحكومي في اختبار قياس القدرات

##### العامة

| متغيرات الدراسة | نوع التعليم     | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|-----------------|-----------------|-------|---------|-------------------|----------|--------------|---------------|
| متوسط الدرجات   | التعليم الحكومي | 900   | 72.6100 | 11.73977          | -        | 1798         | *0.00 دالة    |
|                 | التعليم الأهلي  | 900   | 69.5467 | 11.07056          |          |              |               |

\*فروق دالة عند مستوى دلالة (0.05) فأقل

يتضح من الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات طلبة التعليم العام الأهلي وطلبة التعليم العام الحكومي على اختبار قياس القدرات العامة لصالح أفراد عينة الدراسة من طلبة التعليم العام الحكومي، حيث بلغ متوسط درجات طلبة التعليم الحكومي (72.6100)، في حين بلغ متوسط درجات طلبة التعليم الأهلي (69.5467)، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهو ما يوضح تفوق طلبة التعليم العام الحكومي على طلبة التعليم العام الأهلي في اختبار قياس القدرات العامة.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة في اختبار قياس للقدرات العامة والتحصيلي في التعليم الأهلي تُعزى لمتغير الجنس؟

للتعرف على مدى وجود فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة في اختبار قياس للقدرات العامة والتحصيلي في التعليم الأهلي تُعزى لمتغير الجنس قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:-

### جدول 3 اختبار T للعينات المستقلة (Independent

**Samples Test**) للفروق في متوسط درجات الطلبة في اختبار قياس للقدرات العامة والتحصيلي في التعليم الأهلي تُعزى لمتغير الجنس.

| متغيرات الدراسة  | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|--|-------|-------|---------|-------------------|----------|--------------|---------------|
| متوسط الدرجات في الاختبار التحصيلي واختبار قياس القدرات العامة | بنين  | 900   | 65.9689 | 12.38271          | -        | 1798         | 0.00<br>دالة  |
|  | بنات  | 900   | 71.7722 | 11.94380          |          |              |               |

\*فروق دالة عند مستوى دلالة (0.05) فأقل

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات الطلاب والطالبات في التعليم الأهلي على الاختبار التحصيلي واختبار قياس القدرات العامة لصالح أفراد عينة الدراسة من الطالبات، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب (65.6989)، في حين بلغ متوسط درجات الطالبات (71.7722)، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00)،

دلالة (0.05)، وهو ما يوضح تفوق طلبة التعليم العام الحكومي على طلبة التعليم العام الأهلي في الاختبار التحصيلي.

أن نتائج السؤالين الأول والثاني قد تعزى وفق ما يراه الباحثان إلى الأسباب التالية:-

١- قوة الرقابة التي يُعنى بها التعليم العام الحكومي أقوى منه في التعليم العام الأهلي.

٢- مدخلات التعليم العام الأهلي من حيث الطلاب أقل جودة منه في التعليم العام الحكومي.

٣- كفاءة المعلمين والمعلمات في التعليم العام الحكومي أعلى نسبياً من كفاءة المعلمين والمعلمات في التعليم العام الأهلي كون المستثمرين يستقطنون غالباً المعلمين والمعلمات الأقل أجراً، ومن المعلوم بالضرورة التأثير المباشر للمعلم على أداء

الطلبة "Does Maria, De Paola (2008) Teacher quality affect student performance? Evidence from an Italian university – University of Calabria p.

19

٤- وجود مشكلة عدم انضباط الطلاب بالتعليم الأهلي وفق تصريح المتحدث الرسمي لوزارة التعليم بموافقة العاصمي على عدة قرارات بسبب ارتفاع نسبة الغياب في المدارس الأهلية بنسبة تجاوزت الحد المعقول (عكاظ، 2017م)

٥- اعتماد الطلبة في التعليم العام الحكومي على قدراتهم الذاتية مما يرفع من قدراتهم ويطورها في حين غالباً ما يعتمد الطلبة في التعليم العام الأهلي على مساعدة المدرسة .

(68.3711)، في حين بلغ متوسط درجات الطالبات (70.2678)، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهو ما يوضح تفوق الطالبات على الطلاب في التعليم الحكومي في الاختبار التحصيلي واختبار قياس القدرات العامة.

ويرى الباحثان أن نتائج السؤالين الثالث والرابع قد تُعزى إلى أن الفتاة لا تتعرض إلى المشتتات الذهنية والعاطفية مثل الطالب الذي له تواصل أوسع مع العالم الخارجي مما يجعل الطالب في هذا السن أكثر تعرضاً للمشتتات أما بالنسبة للفتاة في المجتمع السعودي فهي أقل عرضة لهذه المشتتات.

إجابة السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في اختبار قياس القدرات العامة والتحصيلي في التعليم الحكومي والأهلي؟ للتعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في اختبار قياس القدرات العامة والتحصيلي في التعليم الحكومي والأهلي قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:-

#### جدول 5 اختبار T للعينات المستقلة (Independent)

(Samples Test) للفروق في متوسط درجات الطلاب في اختبار قياس القدرات العامة والتحصيلي في التعليم الحكومي

#### والأهلي

| متغيرات الدراسة | نوع الاختبار      | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|-----------------|-------------------|-------|---------|-------------------|----------|--------------|---------------|
|                 | الاختبار التحصيلي | 90    | 66.1378 | 12.83969          | -        | 179          | 0.00 دالة*    |

وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهو ما يوضح تفوق الطالبات على الطلاب من التعليم الأهلي في الاختبار التحصيلي واختبار قياس القدرات العامة. إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في اختبار قياس القدرات العامة والتحصيلي في التعليم العام الحكومي تُعزى لمتغير الجنس؟ للتعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة في اختبار قياس القدرات العامة والتحصيلي في التعليم العام الحكومي تُعزى لمتغير الجنس قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:-

#### جدول 4 اختبار T للعينات المستقلة (Independent)

(Samples Test) للفروق في متوسط درجات الطلبة في اختبار قياس القدرات العامة والتحصيلي في التعليم الحكومي تُعزى لمتغير الجنس

| متغيرات الدراسة  | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|--|-------|-------|---------|-------------------|----------|--------------|---------------|
| متوسط الدرجات في الاختبار التحصيلي واختبار قياس القدرات العامة | بنين  | 900   | 68.3711 | 12.32450          | -        | 1798         | 0.00 دالة*    |
|  | بنات  | 900   | 70.2678 | 10.37390          |          |              |               |

\*فروق دالة عند مستوى دلالة (0.05) فأقل

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات الطلاب والطالبات على الاختبار التحصيلي واختبار قياس القدرات العامة لصالح أفراد عينة الدراسة من الطالبات في التعليم الحكومي، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب

## جدول 6 اختبار T للعينات المستقلة (Independent

Samples Test) للفروق في متوسط درجات الطالبات في

اختبار قياس القدرات العامة والتحصيلي في التعليم الحكومي

### والأهلي

| متغيرات الدراسة | نوع الاختبار      | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) الحرية | درجات الحرية | مستوى الدلالة     |
|-----------------|-------------------|-------|---------|-------------------|-----------------|--------------|-------------------|
| متوسط الدرجات   | الاختبار التحصيلي | 900   | 70.5778 | 11.29470          | -1.675          | 1798         | 0.094<br>غير دالة |
|                 | اختبار القدرات    | 900   | 71.4622 | 11.11051          |                 |              |                   |

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات الطالبات على الاختبار التحصيلي ومتوسط درجات الطالبات على اختبار قياس القدرات العامة لصالح اختبار القدرات العامة، حيث بلغ متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي (66.1378)، في حين بلغ متوسط درجات الطالبات في اختبار القدرات العامة (68.2022)، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهو ما يوضح تفوق درجة الطالبات في اختبار قياس القدرات العامة على درجاتهم في اختبار التحصيل.

ويتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات الطالبات على الاختبار التحصيلي ومتوسط درجات الطالبات على اختبار قياس القدرات العامة لصالح اختبار القدرات العامة، حيث بلغ متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي (70.5778)، في حين بلغ متوسط درجات الطالبات في اختبار القدرات العامة (71.4622)، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.094)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهو ما يوضح تقارب درجة الطالبات في اختبار قياس القدرات العامة مع درجاتهن في اختبار التحصيل.

ويرى الباحثان أن نتائج السؤالين الخامس والسادس قد تعزى لنفس الأسباب التي ذكرت في تفسير السؤالين الأول والثاني، ويمكن إضافة سبب آخر وهو انضباط الطلبة في مدارس التعليم العام الحكومي أكثر منه في التعليم العام الأهلي.

### \* خلاصة النتائج

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات طلبة التعليم العام الأهلي وطلبة

|               |                |    |        |         |   |   |   |
|---------------|----------------|----|--------|---------|---|---|---|
| متوسط الدرجات | اختبار القدرات | 90 | 68.202 | 11.8795 | 0 | 0 | 0 |
|---------------|----------------|----|--------|---------|---|---|---|

\* فروق دالة عند مستوى دلالة (0.05) فأقل

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات الطلاب على الاختبار التحصيلي ومتوسط درجات الطلاب على اختبار قياس القدرات العامة لصالح اختبار القدرات العامة، حيث بلغ متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي (66.1378)، في حين بلغ متوسط درجات الطالبات في اختبار القدرات العامة (68.2022)، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهو ما يوضح تفوق درجة الطالبات في اختبار قياس القدرات العامة على درجاتهم في اختبار التحصيل.

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة طبيعية تؤكد نتائج التحليل الإحصائي في السؤالين الأول والثاني لنفس المسببات. إجابة السؤال السادس: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في اختبار قياس القدرات العامة والتحصيلي في التعليم الحكومي والأهلي؟

للتعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في اختبار قياس القدرات العامة والتحصيلي في التعليم الحكومي والأهلي قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:-

التعليم العام الحكومي على اختبار قياس القدرات العامة لصالح أفراد عينة الدراسة من طلبة التعليم العام الحكومي

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات طلبة التعليم العام الأهلي وطلبة التعليم العام الحكومي على الاختبار التحصيلي لصالح أفراد عينة الدراسة من طلبة التعليم العام الحكومي.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات الطلاب والطالبات في التعليم الأهلي على الاختبار التحصيلي واختبار قياس القدرات العامة لصالح أفراد عينة الدراسة من الطالبات.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات الطلاب والطالبات على الاختبار التحصيلي واختبار قياس القدرات العامة لصالح أفراد عينة الدراسة من الطالبات في التعليم الحكومي.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات الطلاب على الاختبار التحصيلي ومتوسط درجات الطلاب على اختبار قياس القدرات العامة لصالح اختبار القدرات العامة.

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات الطالبات على الاختبار التحصيلي ومتوسط درجات الطالبات على اختبار قياس القدرات العامة لصالح اختبار القدرات العامة.

\* التوصيات

١- مزيد من الرقابة على أداء التعليم العام الأهلي.

٢- العمل على تطوير التعليم العام الأهلي وفقاً لمعايير عالية الجودة وتطبيق المحاسبية، لرفع كفاءة التعليم العام بشكل عام والأهلي بشكل خاص لتحقيق مستوى عالٍ من الجودة في المدخلات والعمليات والمخرجات.

٣- ان تحرص الوزارة على دقة اختيار المعلمين والمعلمات من ذوي الخبرات والكفاءة العالية وبشكل خاص في التعليم الأهلي.

٤- ان تحرص الوزارة على تقييد عملية التوسع الكمي غير المنضبط للتعليم الأهلي.

٥- توصي بدراسة مستويات الطلبة المتحقين بمدارس التعليم العام الأهلي مقارنة بمستويات الطلبة المتحقين بالتعليم الحكومي.

\* المراجع

أولاً- المراجع العربية

الأحمد، رشا الأحمد (1431هـ) " جودة مخرجات التعليم الثانوي.

الرومي وآخرون (2013م) التعليم السعودي خلال 90 عاماً. مجلة المعرفة: عدد (223).

الشريبي، غادة حمزة (2007) " دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة في التعليم العام في المملكة العربية السعودية"

موقع المركز الوطني للقياس

https://e-

services.qiyas.sa/Qiyas.TRAS.

/Web.Internet

AL-Roumi et al., (2013) Saudi education in 90 years old.Knowledge Magazine:IssueD(223.(  
EL-Sherbiny, Ghadah(2007) The Role of Educational Supervision in Achieving quality in public education the Arab Kingdom"  
The National Metering Center website  
<https://e-services.qiyas.sa/Qiyas.TRAS.Web.Internet />  
Vision 2030"Ministry of Education website  
<https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>  
New controls to prevent absence (2017) "Okaz newspaper Wednesday, 25 October"  
Retrieved from URL.  
Private education controls, Chapter Six, Educaion policy document in the Kingdom of Saudi Arabia, copy (1995)

رؤية (2030)، موقع وزارة التعليم.  
<https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>  
ضوابط منع الغياب، صحيفة عكاظ، الأربعاء، 25 أكتوبر، 2017م.  
ضوابط التعليم الأهلي، وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، نسخة (1416هـ).  
ثانياً- المراجع الأجنبية  
Bertola, Giuseppe and Checchi,Daniele and Oppedisano,Veruska (2007) "Private school quality in Italy" IZA (Institute in Italy) Discussion Paper No. 3222 p. 13  
Lubienski, SarahA and Lubienski, Christopher (2005) "A new Look at Public and private schools: student background and mathematics achievement" Journal article in Phi Delta Kappan p. 698.  
Maria, De Paola (2008) "Does Teacher quality affect student performance? Evidence from an Italian university - University of Calabria p. 19  
AL-Ahmad,R (2010)"Quality of Education Outcomes Secondary.